# "تأثير استخدام نموذج ويتلى المتمركز حول المشكلة على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة السلة بدرس التربية الرياضية"

*أ.م.د/محمد عبد السلام عبد الباقي علام

## المقدمة ومشكلة البحث:

يعتبر مستوي التعليم هو مقياس تقدم وتطور الأمم والشعوب، لذا أصبح من الضروري الاهتمام بالعملية التعليمية بجميع عناصرها ومن هذه العناصر الطرق المستخدمة في التعليم، لذا أصبح لازاما على القائمين على العملية التعليمية بالبحث عن أحدث وانسب الطرق والاستراتيجيات التعليمية حتى تعمل على تطوير العملية التعليمية ودفع الدول إلى مصاف الدول المتقدمة.

ونتيجة للاهتمام بطرق التدريس ظهرت عدة فلسفات تعد كلا منها أساس لعدد من الطرق المستخدمة في التدريس، ومن هذه الفلسفات البنائية والتي يشتق منها عدة طرق تدريس مختلفة تقوم عليها عدة نماذج تعليمية متنوعة منها: نموذج التعلم القائم على المشكلة نموذج ويتلى التي هي احدى تطبيقات أفكار النظرية البنائية، حيث صمم هذا النموذج العالم التربوي Whitley model كنموذج تعليمي يقوم على أساس النظرية البنائية لتدريس العلوم والرياضيات. (١٦: ٢١٩)

ويذكر "**عايش زيتون**" (٢٠٠٧) انه على الرغم من وجود العديد من الاستراتيجيات التي تستخدم حل المشكلات إلا أن نموذج ويتلى أكثر فاعليه لتحقيق الأهداف المنشودة حيث يقترح هذا النموذج ثلاث مراحل أساسيه هي: المهام – المجموعات المتعاونة – والمشاركة حيث يتميز هذا النموذج بأنه يقدم المحتوي في صور مشكلات او مهام تعليميه تكون مثيره. (١٠: ٢)

ويعد نموذج ويتلى أحد نماذج النظرية البنائية والذي يعتمد على العمل الجماعي فهو يتيح للطالبات صنع فهم ذي معنى من خلال ربط المعرفة السابقة ودمجها مع ما تم تعلمه، حيث يؤكد هذا النموذج على وجود الطالبات في مواقف مشكلة وذات معنى والتي يمكن أن تستخدم كنقطة انطلاق للاستقصاء والاكتشاف، ويبدأ بتقديم مشكلة حقيقية يواجهها الطالبات ويقومون بتحليلها والعمل على إيجاد الحلول المناسبة لها من خلال المعرفة والمهارات التي يتم اكتسابها ويتكون هذا النموذج من ثالثة عناصر أساسية هي: المهام، والمجموعات الصغيرة، والمشاركة. (١٤: ٤٦)

والمعرفة عند وبتلي لا تنقل ولكن يجب أن يبنيها المتعلم، فلكل متعلم تجاربه الشخصية التي يعتمد عليها في هذه العملية البناءة، فلكل شخص تجاربه الفريدة من نوعها التي تنفق أو تختلف بالطبع مع تجارب أشخاصا آخرين، وبالتالي فالتعلم ليس عملية فردية وبالتالي فالأنشطة

* استاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية – جامعة بنها.

التي يتم فيها تشجيع الطلاب على العمل معا في حل مشكلة والاستماع والشرح) والتحدي للأقران توفر فرضا تعليمية غنية محتملة. (٢١: ٤)

ويركز نموذج ويتلى على الدور النشط للمتعلم أثناء التعلم إذ أحسن استخدامه ويؤكد على المشاركة الفعلية في الأنشطة، كما يمكن أن يساعد هذا النموذج في تحقيق التعلم ذا المعنى، وبالتالي قد تتكون الاتجاهات الإيجابية نحو التعلم، كما يتميز "بأنه يقدم العلم كطريقة بحث، إذ يسير التعلم فيه من الجزء إلى الكل، وهذا ما يتوافق مع طبيعة المتعلم الذي يعتمد على الطريقة الاستقرائية، كما يساعد على التعلم بالاكتشاف ويقوم على أسلوب التعلم التعاوني. (٢: ٤٢٠)

وهناك بعض الخصائص والصفات التي يتميز بها نموذج ويتلى للتعلم فيجب تنظيم الدروس على صورة مشكلات حياتية من واقع حياة المتعلم وذات معني له، بحيث تكون هذه المشكلة هي المحور الرئيسي في عمليتي التعليم والتعلم، ذلك يقوم الطالب بالدور الأساسي اثناء عملية التعلم، حيث يقوم بالنشاطات الاستقصائية لحل تلك المشكلات، ودور المعلم هو التوجيه والإرشاد، كذلك يساعد في تنمية مفهوم التعلم الذاتي وينمي كثيراً من مهارات الاتصال مع الاخرين واحترام اراء الاخرين والاقناع بالحجج والبراهين والأدلة، كما انه يزيد الدافعية الذاتية عند المتعلمين اثناء ممارسة عملية التعلم، وذلك بسبب الاثارة والمتعة والاحساس بأنها مشكلتهم مما يقودهم الي الاستمرار في عملية التعلم حتي بعد انتهاء وقت الدراسة، وكذلك يساعد في النهوض بجودة التعليم، حيث يتطلب حل المشكلة تفكيراً وجهداً أكبر مما يتطلبه الحفظ والاستظهار، وتحث المتعلم على التفكير العميق للوصول الى قرارات واحكام بناء على العمليات البحثية التي قاموا بها، مما ينمي لديهم مهارات التفكير العليا ومهارة حل المشكلات، وكذلك يساعد في نمو ثقة المتعلمين في استخدام وتطبيق ما تعلموه في المواقف الحياتية اليومية. (٩: ٢٩٤- ٢٩٥)

وتعتبر كرة السلة إحدى الأنشطة الرياضية الأساسية بالمدارس التي يتم تدريسها وتعلم مهاراتها خلال حصص التربية الرياضية ويتوقف تعليم كرة السلة على مدى الارتقاء والتقدم بمستوى المتعلمين للوصول بهم إلى أرقى المستويات الفنية من خلال الاتقان الجيد للمهارات باعتبارها الركيزة الأساسية التطور المستوى الفني. (٣: ٥٤)

ويشير "**حسن معوض**" (٢٠٠٣) إلى أن المهارات الفنية في كرة السلة هي القاعدة الأساسية للعبة، وهي وسيلة أساسية لتنفيذ خطط اللعب بإتقان وسرعة، حيث أن الفريق الذي يستطيع لاعبيه أن يتحكموا بالكرة جيداً ويؤدون التمريرات بسرعة ويصوبوا بدقة نحو السلة يكون هو الفريق القادر على الفوز. (٦: ٣٨، ٣٩)

ومن خلال المسح المرجعي لنتاج العديد من الدراسات السابقة التي تناولت نموذج ويتلى مثل دراسة "**السيد صبحي**" (٢٠٢٣م) (٤)، ودراسة "**مايسة كاظم وطيبة عبد الرسول ولمياء الديوان**" (٢٠٢٣م) (١٣)، ودراسة "**يوسف علي، مصطفي عزيز**" (٢٠٢٣م) (١٧)، ودراسة "**شيماء عبد الله**" (٢٠٢١م) (٨)، حيث أكدوا على ان استخدام نموذج ويتلى له تأثير إيجابي على تعلم المهارات الحركية، ويمتاز عن غيره من الأساليب الآخرة في مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين واشراك المتعلمين في العملية التعليمية دون خجل او خوف.

ونظرا لاحتواء منهج كرة السلة لتلاميذ الصف الثاني الاعدادي على مهارات مختلفة وهي مهارات تتطلب التفكير وفهم التلاميذ لطريقة اداء هذه المهارات فلم يجد الباحث أفضل من نموذج ويتلى المتمركز حول المشكلة في تنمية التفكير لدي التلاميذ وتحويل جميع المهارات الحركية الى عدد من المهام (مشكلات) يقوم التلاميذ بالتفكير فيها ووضع حلول لها وبالتالي الوصول الى الشكل والاداء الصحيح للمهارة.

ومن خلال عمل الباحث كعضو هيئة تدريس ومشرف على التدريب الميداني بالعديد مدارس المرحلة الاعدادية فقد لاحظ انخفاضاً في مستوى أداء بعض مهارات كرة السلة لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ويظهر ذلك بصورة واضحة جداً في اداء المهارات الأساسية بعد عملية التعلم أثناء ممارسة نشاط كرة السلة، كما لاحظ الباحث أن هناك أسلوب واحد للتدريس متبع، وهو أسلوب (الشرح – النموذج)، والذي يعتمد على مصدر واحد للمعرفة وهو المعلم دون ادني مشاركة فعالة من التلاميذ في الموقف التعليمي سوى التنفيذ، مما دفع الباحث إلى إجراء هذه الدراسة.

- **هدف البحث**:

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير استخدام نموذج ويتلى المتمركز حول المشكلة على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة السلة بدرس التربية الرياضية.

- **فروض البحث**:

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة السلة بدرس التربية الرياضية ولصالح القياس البعدي.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة السلة بدرس التربية الرياضية ولصالح القياس البعدي.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة السلة بدرس التربية الرياضية لصالح المجموعة التجريبية.

- **مصطلحات البحث**:

**- نموذج ويتلى المتمركز حول المشكلة:**

هو "نموذج تعليمي وإطار للتعلم البنائي وهو يتمثل في تصميم وممارسة التعلم النشط بعرض مشكلة أو مهمة تحفز المتعلم للبحث عن الحل بطريقة بناءة من خلال العمل في مجموعات صغيرة والتفاوض بحيث يكون المتعلم مركز العملية التعليمية". (١٩: ٣)

- **الدراسات المرتبطة**:

١- أجري "**السيد صبحي**" (٢٠٢٣م) دراسة هدفت إلى التعرف على تأثير برنامج تعليمي باستخدام نموذج ويتلي (Wheatley) البنائي في مستوي اداء بعض مهارات الكرة الطائرة لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي، وشملت عينة البحث على (٥٠) تلميذ مقسمون إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، واستخدم الباحث الاختبارات المهارية لجمع البيانات، وكانت من أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في أداء بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة "قيد البحث" لصالح القياسات البعدية للمجموعة التجريبية.(٤)

٢- أجرت "**مايسة كاظم وطيبة عبد الرسول ولمياء الديوان**" (٢٠٢٣م) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجية ويتلى في تعلم الأداء الفني والانجاز لرمي الرمح للطلاب، وقد استخدم الباحثون المنهج التجريبي، وشملت عينة البحث على (١٦) طالبة مقسمون إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، واستخدم الباحثون والاختبارات المهارية لجمع البيانات، وكانت من أهم النتائج إن لاستراتيجية ويتلى تأثير ايجابي في تطور الاداء الفني والإنجاز الفعالية رمي الرمح، وأظهرت المجموعة التجريبية تفوقاً ملحوظاً على المجموعة الضابطة في نسبة تطور الاداء الفني والانجاز بين الاختبارين القبلي والبعدي في فعالية رمي الرمح نتيجة لاستخدام استراتيجية ويتلي. (١٣)

٣- أجري "**يوسف محمد، مصطفي عزيز**" (٢٠٢٣م) دراسة هدفت إلى التعرف على تأثير أنموذج ويتلي علي تعلم بعض المهارات المدمجة بكرة القدم لطلاب المرحلة الإعدادية، وقد استخدم الباحثان المنهج التجريبي، وشملت عينة البحث على (٣٠) طالب مقسمون إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، واستخدم الباحثان اختبار الذكاء والاختبارات البدنية لجمع البيانات، وكانت من أهم النتائج أن أنموذج ويتني أثر تأثيراً ايجابياً في تعليم المهارات المدمجة بكرة القدم موضوعة البحث، وتفوقت المجموعة التجريبية (مجموعة النموذج ويتني على المجموعة الضابطة مجموعة الأسلوب الأمري) في نتائج الاختبارات البعدية.(١٧)

٤- أجرت "**شيماء عبدالله**" (٢٠٢١م) دراسة هدفت إلى التعرف على تأثير برنامج تعليمي باستخدام نموذج ويتلى على مستوى الأداء الفني والرقمي في دفع الجلة لطالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وشملت عينة البحث على (٦٠) طالبة مقسمون إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، واستخدمت الباحثة اختبار الذكاء والاختبارات البدنية والمهارية لجمع البيانات، وكانت من أهم النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية والضابطة في مستوى الأداء الفني والرقمي في دفع الجلة ولصالح القياس البعدي، ولكن تفوقت المجموعة التجريبية والمتبع معها نموذج ويتلى على المجموعة الضابطة والمتبع معها طريقة (الشرح والنموذج) في مستوى الأداء الفني والرقمي في دفع الجلة لطالبات الفرقة الاولي بكلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق.(٨)

٥- أجري "**محمد سالم، تامر عبد الرحمن**" (٢٠٢١م) دراسة هدفت إلى التعرف على تأثير برنامج تعليمي باستخدام نموذج ويتلي علي مستوي اداء بعض القدرات البدنية لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية، وقد استخدم الباحثان المنهج التجريبي، وشملت عينة البحث على (٤٠) تلميذ مقسمون إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، واستخدم الباحثان اختبار الذكاء والاختبارات البدنية لجمع البيانات، وكانت من أهم النتائج وجود فروق داله احصائيا بين القياسات القلبية والقياسات البعدية للاختبارات البدنية قيد البحث (القدرة – السرعة – الرشاقة – المرونة – الدقة – التوافق) للمجموعة التجريبية (نموذج ويتلي) ولصالح القياس البعدي، تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبارات البدنية قيد البحث (القدرة – السرعة – الرشاقة – المرونة – الدقة – التوافق).(١٥)

٦- دراسة "**يورك Yurick**" (٢٠١١م) بعنوان "أثر توظيف استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة "ويتلي" باستخدام الإنترنت في تعليم "تكنولوجيا النانو"، وهدفت إلى التعرف على أثر توظيف استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة "ويتلي" باستخدام الإنترنت في تعليم "تكنولوجيا النانو" على اكتساب مفاهيم العلوم ومعرفة اتجاهات الطلاب في المرحلة الابتدائية نحو مادة العلوم العامة، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي القائم على تصميم المجموعة الضابطة مع اختبار قبلي بعدي، وتوصلت الدارسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار المفاهيم العلمية لصالح المجموعة التجريبية؛ كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الاتجاه لصالح المجموعة التجريبية. (٢٢)

٧- دراسة "**ويسو لويسكي Wesolowski**" (٢٠٠٨م) بعنوان "فاعلية استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة "ويتلي" بمساعدة الانترنت على تسهيل العمل المخبري في مادة علم الاحياء وذلك في المناطق المتباعدة جغرافياً"، وهدفت إلى التعرف على فاعلية استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة "ويتلي" بمساعدة الانترنت على تسهيل العمل المخبري في مادة علم الاحياء وذلك في المناطق المتباعدة جغرافياً واثره في التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التفكير الناقد، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي، وجرت الدراسة في جامعة (ديليوبر) على طلبة الجامعة في كلية العلوم قسم علم الأحياء، وتوصلت الدارسة إلى فاعلية استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة على الانترنت في تحسين انجاز الطلبة إضافة إلى تنمية مهارات التفكير الناقد.(٢٠)

**الاستفادة من الدراسات المرتبطة**:

ساعدت الدراسات المرتبطة الباحث في اختيار منهجية البحث وتحديد أهداف البرنامج التعليمي وكذلك تصميم البرنامج التعليمي باستخدام نموذج ويتلى المتمركز حول المشكلة، بالإضافة إلى اختيار أدوات جمع البيانات سواء بدنية، مهارية، إلى جانب تحديد المدة الزمنية لتطبيق البرنامج وعدد الوحدات التعليمية وزمن كل وحدة، وكذلك أفضل الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة بيانات البحث الماثل، كما استفاد الباحث من نتائج هذه الدراسات في تفسير ومناقشة نتائج هذا البحث.

- **إجراءات البحث**:

**منهج البحث**:

استخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وذلك لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة.

**مجتمع وعينة البحث**:

يتمثل مجتمع البحث تلاميذ الصف الثاني الاعدادي بمدرسة احمد زويل التجريبية للفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠٢٢/٢٠٢٣م) والبالغ عددهم (١٤٧) تلميذ، وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وعددهم (٥٢) تلميذ بنسبة مئوية قدرها (٣٥.٣٧٪)، حيث تم سحب عدد(١٢) تلميذ، وهم المشتركين في الدراسة الاستطلاعية، وبذلك أصبح حجم العينة الأساسية للبحث (٤٠) تلميذ، وقد تم تقسيم العينة إلى مجموعتين إحداهما تجريبية قوامها (٢٠) تلميذ واتبع معها نموذج ويتلى المتمركز حول المشكلة، والأخرى ضابطة قوامها (٢٠) تلميذ ولقد اتبع معها طريقة التدريس المتبعة (الشرح والنموذج)، والجدول التالي يوضح تصنيف عينة البحث:

جدول (١)

تصنيف عينة البحث

| مجتمع البحث | | العينة | | الدراسة الاستطلاعية | | المجموعة التجريبية | | المجموعة الضابطة | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| العدد | النسبة | العدد | النسبة | العدد | النسبة | العدد | النسبة | العدد | النسبة |
| ١٤٧ | ١٠٠٪ | ٥٢ | ٣٥.٣٧٪ | ١٢ | ٨.١٦٪ | ٢٠ | ١٣.٦١٪ | ٢٠ | ١٣.٦١٪ |

- اعتدالية توزيع أفراد عينة البحث:

قام الباحث بإجراء اعتدالية توزيع بين أفراد العينة في ضوء المتغيرات التالية: معدلات النمو (العمر الزمني، الطول، الوزن)، الذكاء كأحد القدرات العقلية، والقدرات البدنية ومستوى الأداء المهارى لمهارات كرة السلة قيد البحث، وجدول (٢) يوضح اعتدالية توزيع أفراد عينة البحث.

جدول (٢)

اعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في جميع المتغيرات ن= ٥٢

| | المتغيرات | وحدة القياس | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسيط | معامل الالتواء |
|---|---|---|---|---|---|---|
| النمو | السن | سنة | ١٣.٨٨ | ٠.٣٥ | ١٣.٩٠ | -٠.١٧ |
| | الطول | سم | ١٤٩.٣١ | ٢.٩١ | ١٤٩.٠٠ | ٠.٣٢ |
| | الوزن | كجم | ٤٨.٧٥ | ٢.٩٤ | ٥٠.٠٠ | -١.٢٨ |
| مستوي الذكاء | | درجة | ٤٢.٠٢ | ٢.٥١ | ٤٢.٠٠ | ٠.٠٢ |
| البدنية | السرعة الانتقالية | ثانية | ٦.٣٤ | ٠.٥٤ | ٦.٥٠ | -٠.٨٩ |
| | القدرة العضلية للذراعين | سم | ٢٥٤.٤٨ | ٣.٨٩ | ٢٥٥.٠٠ | -٠.٤٠ |
| | القدرة العضلية للرجلين | سم | ٢٣.٠٦ | ٢.٢٠ | ٢٣.٥٠ | -٠.٦٠ |
| | المرونة | سم | ١.٤٢ | ٠.٣٨ | ١.٥٠ | -٠.٦٣ |
| | الرشاقة | ثانية | ١٠.٦٧ | ٠.٦٦ | ١٠.٥٠ | ٠.٧٧ |
| | الدقة | درجة | ٤٠.٩٢ | ١.٤٥ | ٤١.٠٠ | -٠.١٧ |
| | التوافق | درجة | ٨.٩٢ | ١.١٥ | ٩.٠٠ | -٠.٢١ |
| المهارى | التمريرة الصدرية | درجة | ٢٠.٢٣ | ١.٢٦ | ٢٠.٠٠ | ٠.٥٥ |
| | التمريرة الكتفية | درجة | ٧.١٠ | ١.٠٩ | ٧.٠٠ | ٠.٢٨ |
| | المحاورة | ثانية | ٥٤.٧٣ | ٢.٦٣ | ٥٥.٠٠ | -٠.٣١ |
| | التصويبة السلمية | درجة | ٤.١٠ | ٠.٧٢ | ٤.٠٠ | ٠.٤٢ |

يوضح جدول (٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الالتواء لعينة البحث في جميع المتغيرات (النمو– الذكاء – البدنية – المهارية) حيث يتضح أن قيم معاملات الالتواء تراوحت ما بين (-١.٢٨، ٠.٧٧) إي إنها انحصرت ما بين (±٣) الأمر الذي يشير إلى إعتدالية توزيع العينة في جميع هذه المتغيرات.

**ب- تكافؤ أفراد العينة:**

قام الباحث بإيجاد التكافؤ بين مجموعتي البحث في جميع المتغيرات قيد البحث متغيرات معدلات النمو، والذكاء، والقدرات البدنية ومستوى الأداء المهارى لمهارات كرة السلة قيد البحث، وجدول (٣) يوضح التكافؤ بين أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية.

**جدول (٣)**

**دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة**

**في جميع المتغيرات قيد البحث** ن١=ن٢=٢٠

| | المتغيرات | وحدة القياس | المجموعة التجريبية | | المجموعة الضابطة | | قيمة "ت" |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | م | ±ع | م | ±ع | |
| بدنية | العمر الزمني | سنة | ١٣.٨٣ | ٠.٣٧ | ١٣.٨٨ | ٠.٣٥ | ٠.٤٣ |
| | ارتفاع القامة | سم | ١٤٩.٤٥ | ٢.٦٥ | ١٤٩.٢٠ | ٣.٣٥ | ٠.٢٦ |
| | وزن الجسم | كجم | ٤٨.٩٥ | ٢.٦١ | ٤٨.٦٠ | ٣.٤٤ | ٠.٣٥ |
| القدرة العقلية (الذكاء) | | درجة | ٤٢.١٥ | ٢.٧٨ | ٤٢.٣٠ | ٢.٤٥ | ٠.١٨ |
| بدنية | السرعة الانتقالية | ثانية | ٦.٣٥ | ٠.٥٢ | ٦.٢٥ | ٠.٥٥ | ٠.٥٨ |
| | القدرة العضلية للذراعين | سم | ٢٥٤.٣٥ | ٢.٤٧ | ٢٥٤.٧٥ | ٤.٠٨ | ٠.٣٧ |
| | القدرة العضلية للرجلين | سم | ٢٣.٤٠ | ٢.٣٥ | ٢٢.٥٥ | ٢.٠٩ | ١.١٨ |
| | المرونة | سم | ١.٤٠ | ٠.٣٨ | ١.٤٣ | ٠.٣٧ | ٠.٢٥ |
| | الرشاقة | ثانية | ١٠.٧٠ | ٠.٦٨ | ١٠.٦٣ | ٠.٦٣ | ٠.٣٣ |
| | الدقة | درجة | ٤١.٠٥ | ١.٥٠ | ٤٠.٩٥ | ١.٣٦ | ٠.٢٢ |
| | التوافق | درجة | ٨.٩٠ | ١.١٢ | ٨.٩٥ | ١.١٥ | ٠.١٤ |
| مهارية | التمريرة الصدرية | درجة | ٢٠.٣٠ | ١.٢٢ | ٢٠.١٥ | ١.٣١ | ٠.٣٧ |
| | التمريرة الكتفية | درجة | ٧.٠٥ | ٠.٩٤ | ٧.١٥ | ١.٢٧ | ٠.٢٨ |
| | المحاورة | ثانية | ٥٤.٥٥ | ١.٧٦ | ٥٤.٧٠ | ١.٧٥ | ٠.٢٦ |
| | التصويبة السلمية | درجة | ٤.١٥ | ٠.٧٥ | ٤.١٠ | ٠.٧٢ | ٠.٢١ |

*قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٤٢

يتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث، مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين في هذه المتغيرات.

**- وسائل وادوات جمع البيانات:**

**١- وسائل جميع البيانات:**

**أولاً: قياسات معدلات النمو:**

- العمر الزمني: بالرجوع إلى تاريخ الميلاد "سنة".
- الطول: بواسطة استخدام الرستاميتر لقياس الطول "سنتيمتر".
- الوزن: بواسطة ميزان طبي معاير "كيلوجرام".

**ثانياً: اختبار القدرات العقلية:**

استخدم الباحث اختبار الذكاء المصور إعداد "**أحمد ذكي صالح**" (١٩٧٥م) ملحق (٢) وهو اختبار من النوع الغير لفظي الجمعي فلا يخضـــع لأي عامل لغوى أو مهارة في اللغة وهو جمعي لأنه يمكن تطبيقه على عدد من الأفراد في وقت واحد بواســطة فاحص واحد، وتم اختيار هذا الاختبار نظراً لمناســبته لهذه المرحلة الســنية، وتم تطبيقه في البيئة المصــرية وتحت نفس ظروف البحث الحالي.

**ثالثاً: المتغيرات البدنية واختباراتها الخاصة بكرة السلة:**

لتحديد أهم المتغيرات البدنية والاختبارات التي تقيسها والتي تؤثر على مستوى تعلم مهارات كرة السلة المقررة على الصف الثاني للمرحلة الإعدادية، فقد تم الرجوع للدراسات السابقة منها على سبيل المثال دراسة "**أماني عبد المنعم إبراهيم**" (٢٠٢٣م) (٥)، ودراسة "**خالد عبد الحميد شافع**" (٢٠٢٣م) (٧)، ودراسة "**لبنه عماد الدين فريد**" (٢٠٢٢م) (١٢)، فقد وجد الباحث أن أكثر المتغيرات البدنية والاختبارات التي تقيسها ارتباطاً بمهارات كرة السلة هي:

- اختبار العدو ٣٠ متر من البدء العالي — لقياس السرعة الانتقالية
- اختبار الوثب العمودي لسارجنت — لقياس القدرة العضلية للذراعين
- اختبار دفع كرة طبية زنة ٣ كجم — لقياس القدرة العضلية للرجلين
- اختبار الجري الارتداى ٤× ١٠م — لقياس الرشاقة
- اختبار ثنى الجذع من الوقوف — لقياس المرونة
- اختبار التصويب على الدوائر المتداخلة — لقياس الدقة
- اختبار رمى واستقبال الكرات — لقياس التوافق — ملحق (٣)

**رابعاً: المهارات الأساسية واختباراتها الخاصة بكرة السلة:**

بناء على المنهج المقرر على الصف الثاني الإعدادي وهو (التمريرة الصدرية – التمريرة الكتفية – المحاورة – التصويبة السلمية) قام الباحث باستعراض المراجع العلمية والدراسات السابقة في مجال كرة السلة لاختيار الاختبارات المناسبة لتحديد مستوى التلاميذ المهارى في كرة السلة، ومنها على سبيل المثال ""**أماني عبد المنعم إبراهيم**" (٢٠٢٣م) (٥)، ودراسة "**خالد عبد الحميد شافع**" (٢٠٢٣م) (٧)، ودراسة "**لبنه عماد الدين فريد**" (٢٠٢٢م) (١٢)، وفى ضوء ذلك تم تحديد الاختبارات التالية:

- اختبار دقة التمريرة الصدرية — لقياس التمريرة الصدرية
- اختبار سرعة ودقة التمرير الكتفية — لقياس التمريرة الكتفية

- اختبار سرعة المحاورة لقياس المحاورة
- اختبار ١٠ تصويبات ناجحة لقياس التصويبة السلمية. ملحق (٤)

**- الدراسة الاستطلاعية:**

أجريت الدراسة الاستطلاعية في الفترة من السبت ٢٠٢٣/٢/١١م إلى الاثنين ٢٠٢٣/٢/٢٠م على عينة اختيرت بالطريقة العشوائية من تلاميذ الصف الثاني الاعدادي بمدرسة احمد زويل التجريبية من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية وقوامها (١٢) تلميذ، حيث قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية للتعرف على النواحي الإدارية والفنية والتنظيمية الخاصة بالبحث، وهي التأكد من سهولة الاختبارات، اختيار الأماكن المناسبة لإجراء الاختبارات، التأكد من المعاملات العلمية للاختبار (الثبات – الصدق).

**- المعاملات العلمية (الصدق –الثبات):**

**١- الصدق:**

لحساب معامل الصدق استخدم الباحث طريقة صدق التمايز بين مجموعة مميزة من فريق كرة السلة بالمدرسة وعددهم (١٢) تلميذ، ومجموعة غير مميزة من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية وعددهم (١٢) تلميذ، ويوضح ذلك جدول (٤):

**جدول (٤)**

**المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين المجموعة المميزة والغير مميزة في الاختبارات البدنية والمهارية ن١=ن٢= ١٢**

| | الاختبارات | المجموعة المميزة | | المجموعة غير المميزة | | قيمة (ت) |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | م | ±ع | م | ±ع | |
| البدني | اختبار العدو ٣٠م من البدء العالي | ٥.٦١ | ٠.١٩ | ٦.٤٦ | ٠.٥٨ | *٤.٦٢ |
| | اختبار دفع كرة طبية زنة ٣ كجم | ٢٥٨.٩٥ | ١.١٥ | ٢٥٤.٢٥ | ٤.٥٤ | *٣.٣٣ |
| | اختبار الوثب العمودي لسارجنت | ٢٥.٤٧ | ٠.٦٩ | ٢٣.٣٣ | ٢.١٥ | *٣.١٤ |
| | اختبار ثنى الجذع أماماً من الوقوف | ٢.٠٥ | ٠.٢١ | ١.٤٦ | ٠.٤٠ | *٤.٣٣ |
| | الجري المكوكي ٤×١٠م | ٩.٢٧ | ٠.٣٧ | ١٠.٧١ | ٠.٧٢ | *٥.٩٠ |
| | اختبار التصويب على الدوائر المتداخلة | ٤٤.٩٦ | ٠.٩٠ | ٤٠.٦٧ | ١.٦١ | *٧.٧١ |
| | اختبار رمى واستقبال الكرات | ١٠.٣٦ | ٠.٨١ | ٨.٩٢ | ١.٣١ | *٣.١٠ |
| المهاري | اختبار دقة التمرير الصدرية | ٤٧.٦٨ | ١.١٢ | ٢٠.٢٥ | ١.٣٦ | *٥١.٦٤ |
| | اختبار سرعة ودقة التمرير الكتفية | ٤٠.٣٥ | ٠.٧٨ | ٧.٠٨ | ١.٠٨ | *٨٢.٨٣ |
| | اختبار سرعة المحاورة | ٢١.٣٣ | ١.٠٥ | ٥٥.٠٨ | ٢.٣٥ | *٤٣.٤٩ |
| | اختبار ١٠ تصويبات ناجحة | ١٨.٩١ | ٠.٤٣ | ٤.٠٠ | ٠.٧٤ | *٥٧.٧٨ |

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥=٢.٠٧٤

يوضح جدول (٤) وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعة المميزة والمجموعة غير المميزة في جميع الاختبارات البدنية والمهارية ولصالح المجموعة المميزة، الأمر الذي يشير إلى صدق الاختبارات المستخدمة قيد البحث.

**٢- الثبات**:

قام الباحث بحساب الثبات باستخدام طريقة تطبيق الاختبار وإعادة التطبيق بفارق زمني ثلاث ايام وذلك على العينة الاستطلاعية وعددها (١٢) تلميذ من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية حيث طبق نفس الاختبارات وتحت نفس الظروف وباستخدام نفس الأدوات والمساعدين، وقد تم إيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني، وجدول (٥) يبين معاملات ثبات اختبارات المتغيرات البدنية والمهارية قيد البحث.

**جدول (٥)**

**المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الارتباط بين**

**التطبيق الأول والثاني للاختبارات البدنية والمهارية** **ن= ١٢**

| | الاختبارات | التطبيق الأول | | التطبيق الثاني | | معامل الارتباط |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | م | ±ع | م | ±ع | |
| بدنية | اختبار العدو ٣٠م من البدء العالي | ٦.٤٦ | ٠.٥٨ | ٦.٣٣ | ٠.٤٩ | *٠.٩٢ |
| | اختبار دفع كرة طبية زنة ٣ كجم | ٢٥٤.٢٥ | ٤.٥٤ | ٢٥٥.٥٠ | ٣.٦١ | *٠.٨٩ |
| | اختبار الوثب العمودي لسارجنت | ٢٣.٣٣ | ٢.١٥ | ٢٣.٦٧ | ١.٦٧ | *٠.٩٥ |
| | اختبار ثنى الجذع أماماً من الوقوف | ١.٤٦ | ٠.٤٠ | ١.٥٠ | ٠.٣٧ | *٠.٩٣ |
| | الجري المكوكي ٤×١٠م | ١٠.٧١ | ٠.٧٢ | ١٠.٦٣ | ٠.٧١ | *٠.٩٦ |
| | اختبار التصويب على الدوائر المتداخلة | ٤٠.٦٧ | ١.٦١ | ٤١.٠٨ | ١.٤٤ | *٠.٩١ |
| | اختبار رمى واستقبال الكرات | ٨.٩٢ | ١.٣١ | ٩.٧٥ | ١.٢٢ | *٠.٩٠ |
| مهارية | اختبار دقة التمرير الصدرية | ٢٠.٢٥ | ١.٣٦ | ٢٠.٤٢ | ١.١٦ | *٠.٩١ |
| | اختبار سرعة ودقة التمرير الكتفية | ٧.٠٨ | ١.٠٨ | ٧.٣٣ | ١.٢٣ | *٠.٩٣ |
| | اختبار سرعة المحاورة | ٥٥.٠٨ | ٢.٣٥ | ٥٤.٧٥ | ٢.٤٩ | *٠.٨٩ |
| | اختبار ١٠ تصويبات ناجحة | ٤.٠٠ | ٠.٧٤ | ٤.٠٨ | ٠.٩٠ | *٠.٩٦ |

* قيمة (ر) عند مستوى عند ٠.٠٥=٠.٥٧٦

يتضح من جدول (٥) وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين التطبيق الأول والثاني للاختبارات البدنية والمهارية قيد الدراسة الأمر الذي يشير إلى ثبات الاختبارات المستخدمة قيد البحث.

- **بناء البرنامج التعليمي باستخدام نموذج ويتلى**: ملحق (٥)

**١- الهدف العام للبرنامج:**

يهدف البرنامج التعليمي إلى تعلم بعض المهارات الاساسية في كرة السلة (التمرير – المحاورة – التصويب) لتلاميذ الصف الثاني الاعدادي باستخدام نموذج ويتلى المتمركز حول المشكلة.

**٢- أسس البرنامج:**

- أن يتناسب محتواه مع اهداف البرنامج.
- أن يتمشى البرنامج مع خصائص التلاميذ ومحقق لحاجتهم.
- أن يراعى البرنامج الفروق الفردية بين التلاميذ.
- أن يراعى البرنامج احتياجات التلاميذ للحركة والنشاط.
- أن يتيح البرنامج الفرصة للمشاركة والممارسة لكل تلميذ في آن واحد.
- أن يساعد البرنامج التلاميذ على السير في تعلمها نحو تحقيق هدف البرنامج سيراً متتابعاً.
- ان يعمل على تحقيق الفرص الملائمة للنواحي العقلية والاجتماعية والخلقية والنفسية للتلاميذ.
- أن يراعي ربط النشاط بالتعاون وتحمل المسئولية والنظام واحترام الاخرون.

**٣- محتويات نموذج ويتلى البنائي:**

حيث يتكون نموذج ويتلى المتمركز حول المشكلة من ثلاث مراحل أساسية وهي: (المهام – المجموعات التعاونية – المشاركة):

**المرحلة الاولي: المهام:**

وتركز في هذه المرحلة على الاهتمام على المفاهيم الأساسية لتعلم المهارة وذلك من خلال تحديد الخطوات الفنية للمهارة ووضع مهمة لكل خطوة فنية ويجب ان تكون هذه المهام تسمح بالمناقشة وتشجع أسئلة (ماذا لو – ولماذا) وذلك لإثارة فضول التلميذ للبحث عن الإجابة عن كل مهمة وبالتالي التعرف على الخطوات الفنية، والتي حصل الباحث عليها من خلال توصيف المقرر الخاص بوحدة الضمان والجودة بكلية التربية الرياضية جامعة بنها.

**المرحلة الثانية: المجموعات المتعاونة:**

قام الباحث بتقسم التلاميذ الى مجموعات صغيرة كل مجموعة مكونة من أربع تلاميذ تساعد هذه المجموعات على التعاون والاتصال بين التلاميذ، ثم تم عرض عليهم المهام والتي تمثل مشكلة ويعمل كل تلاميذ المجموعات على التخطيط لحل هذه المشكلة وتنفيذ الحل بينهم، وقد يتطلب الامر توزيع الأدوار فيما بينهم، بينما يقتصر دور المعلم على التوجيه والإرشاد وذلك

من خلال المرور على المجموعات وتوجيه التلاميذ الى طريقة الأداء الصحيحة لو لاحظ ابتعاد التلاميذ عن الأداء السليم.

**المرحلة الثالثة: المشاركة:**

بعد الانتهاء من المهام داخل الخمس مجموعات تبدأ المناقشة، حيث يعرض تلاميذ كل مجموعة الحلول التي توصلوا اليها، وكذلك الأساليب المستخدمة للوصول لتلك الحلول، ثم يكون هناك نقاش بين المجموعات للوصول لاتفاق لحل المشكلة كما تعمل على تعديل تفكير التلاميذ.

**٤- مهام نموذج ويتلى المتمركز حول المشكلة:**

قام الباحث للرجوع الى العديد من الدراسات السابقة والمراجع العلمية المتخصصة في مجال كرة التنس وذلك لتحديد المهام (المشكلات) الخاصة بكل مهارة، وكذلك قام الباحث بتحليل الخطوات الفنية الخاصة بكل مهارة ووضع على كل خطوة فنية مهمة (مشكلة) لتساعد التلاميذ على فهم المهارة والأداء الصحيح لها، وتوصل الباحث الى عدد من المهام (المشكلات) حيث قام بوضعهم في استمارة استطلاع راي الخبراء ملحق (٦) وذلك لتحديد الخبراء مدي مناسبة هذه المهام (المشكلات) في عملية التعلم باستخدام نموذج وتني المتمركز حول المشكلة، وتوصلت الباحثة الى عدد من المهام (المشكلات) على مهارة من مهارات كرة السلة.

**٥- الإمكانيات اللازمة لتنفيذ البرنامج:**

- كرات سلة
- كرات طبية
- ملعب كرة سلة
- مقاعد سويدية
- أقماع بلاستيكية
- شريط لاصق لعمل العلامات.

**٦- نمط التعليم المستخدم:**

استخدم الباحث نمط التعلم الذاتي والتعلم التعاوني على تلاميذ المجموعة التجريبية قيد البحث، في حين استخدم أسلوب المتبع (الشرح والنموذج) على تلاميذ المجموعة الضابطة في تعليم مهارات كرة السلة.

**٧- الإطار الزمني لتنفيذ البرنامج:**

من خلال استطلاع راي الخبراء ملحق (١) تم وضع الوحدات التعليمية لمهارات كرة السلة (قيد البحث) بالبرنامج وقسمت إلى (١٦) وحدة بواقع وحدتين كل أسبوع مع العلم أن الزمن المخصص لتنفيذ الوحدة (٤٥) دقيقة، وبناء على ذلك فقد استغرق تنفيذ الوحدات التعليمية (٨) أسابيع، وتفصيل الوحدات التعليمية موضحاً على النحو التالي:

**جدول (٦)**

**التوزيع الزمني لأجزاء الوحدات التعليمية في البرنامج التعليمي المقترح باستخدام نموذج ويتلى المتمركز حول المشكلة في تعلم بعض مهارات كرة السلة**

| م | البيان | التوزيع الزمني |
|---|---|---|
| ١ | مشاهدة الصور التعليمية (المهام) بالإضافة الى اداء التلاميذ في المجموعات المتعاونة والمشاركة. | ١٠ق |
| ٢ | إحماء والتهيئة العامة | ٥ق |
| ٣ | التطبيق العملي | ٢٥ق |
| ٤ | الختام | ٥ ق |
| المجموع | | ٤٥ دقيقة |

يوضح جدول (٦) تفاصيل الوحدة التعليمة باستخدام نموذج ويتلى المتمركز حول المشكلة.

**جدول (٧)**

**التوزيع الزمني للوحدات التعليمية في البرنامج التعليمي قيد البحث**

| م | البيان | التوزيع الزمني |
|---|---|---|
| ١ | عدد الاسابيع | ٨ أسابيع |
| ٢ | عدد الوحدات التعليمية | ١٦ وحدة |
| ٣ | عدد الوحدات التعليمية في الأسبوع | ٢ وحدة |
| ٤ | زمن التطبيق في الوحدة | ٤٥ دقيقة |
| ٥ | زمن التطبيق في الاسبوع | ٩٠ دقيقة |
| ٦ | الزمن الكلي لتطبيق البرنامج | ٧٢٠ دقيقة (١٢ ساعة) |

## ٧- قيادات التنفيذ:

قام الباحث بتنفيذ البرنامج بنفسه ومعه (٢) مساعدين من مدرسي التربية الرياضية بالمدرسة، وكذلك قام الباحث بتطبيق البرنامج المتبع مع المجموعة الضابطة بنفسه. ملحق (٦)

## ٨- مراحل تقويم البرنامج:

تمثلت طريقة التقويم المستخدمة بالبرنامج فيما يلي:

**أ- التقويم المبدئي:**

ويتم قبل البدء في تنفيذ البرنامج ويعطي معلومات مهمة على مستوي التعلم وتشتمل على اختبار الذكاء والاختبارات البدنية، وتقييم المستوي المهارى لمهارات كرة السلة.

**ب- التقويم الختامي:**

وهو الذي يجري بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج وذلك للتعرف على مدي ما تحقق من الاهداف لتقدير أثره بعد الانتهاء من تطبيقه ويتم هذا التقويم من خلال استخدام نفس الاختبارات المهارية في كرة السلة التي استخدمت في التقويم القبلي قيد البحث.

**- الدراسة الاساسية**:

**١- القياسات القبلية**:

تم أجراء القياسات القبلية للمجموعتين (التجريبية – الضابطة) في الاختبارات البدنية والمهارية وذلك في الفترة من الاربعاء ٢٠٢٣/٢/٢٢م وحتى الخميس ٢٠٢٣/٢/٢٣م.

**٢- التجربة الأساسية**:

قام الباحث عقب انتهاء القياس القبلي بإجراء التجربة الأساسية على مجموعتي البحث، (التجريبية – الضابطة) لمدة ثمانية أسابيع وذلك في الفترة من السبت ٢٠٢٣/٢/٢٥م إلى الخميس ٢٠٢٣/٤/٢٠م، بواقع وحدتين تعليميتين أسبوعياً، زمن الوحدة (٤٥) خمسة وأربعون دقيقة ملحق (٧)، كما قام الباحث بالتدريس للمجموعة الضابطة بالطريقة المتبعة.

**٣- القياس البعدي**:

قام الباحث بعد انتهاء المدة المحددة للتطبيق بإجراء القياس البعدي لمجموعتين البحث (التجريبية – الضابطة) في الاختبارات المهارية على النحو الذي تم إجراؤه في القياس القبلي، وذلك في الفترة من الاحد ٢٠٢٣/٤/٢٣م إلى ٢٠٢٣/٤/٢٤م، وبعد الانتهاء من القياس قام الباحث بتجميع النتائج وجدولتها ومعالجتها إحصائياً.

**المعالجات الإحصائية**:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- الوسيط.
- معامل الالتواء.
- معامل الارتباط البسيط.
- اختبار (ت).
- نسب التحسن٪.

- **عرض ومناقشة النتائج**:

**أولاً: عرض النتائج**:

**جدول (٨)**

**المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في المتغيرات المهارية** ن= ٢٠

| المتغيرات | وحدة القياس | القياس القبلي | | القياس البعدي | | قيمة "ت" | نسب التحسن |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | س | ± ع | س | ± ع | | |
| التمريرة الصدرية | درجة | ٢٠.٣٠ | ١.٢٢ | ٤٦.٩٢ | ٠.٨٨ | *٧٧.١٤ | ٪١٣١.١٣ |
| التمريرة الكتفية | درجة | ٧.٠٥ | ٠.٩٤ | ٣٩.٦٤ | ٠.٥٧ | *١٢٩.٢٢ | ٪٤٦٢.٢٧ |
| المحاورة | ثانية | ٥٤.٥٥ | ١.٧٦ | ٢٢.٧٦ | ٠.٧٠ | *٧٣.١٦ | ٪٥٨.٢٨ |
| التصويبة السلمية | درجة | ٤.١٥ | ٠.٧٥ | ١٧.٩٦ | ٠.٤٩ | *٦٧.١٩ | ٪٣٣٢.٧٧ |

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥=٢.٠٩٣

يتضح من جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية ولصالح القياسات البعدية في جميع المتغيرات المهارية.

**جدول (٩)**

**المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في المتغيرات المهارية** ن= ٢٠

| المتغيرات | وحدة القياس | القياس القبلي | | القياس البعدي | | قيمة "ت" | نسب التحسن |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | س | ± ع | س | ± ع | | |
| التمريرة الصدرية | درجة | ٢٠.١٥ | ١.٣١ | ٣٢.٣٥ | ٠.٩١ | *٣٣.٣٤ | ٪٦٠.٥٥ |
| التمريرة الكتفية | درجة | ٧.١٥ | ١.٢٧ | ٣١.٦٧ | ٠.٦٧ | *٧٤.٤٣ | ٪٣٤٢.٩٤ |
| المحاورة | ثانية | ٥٤.٧٠ | ١.٧٥ | ٣٢.٣٤ | ٠.٨٤ | *٥٠.٢١ | ٪٤٠.٨٨ |
| التصويبة السلمية | درجة | ٤.١٠ | ٠.٧٢ | ١٣.٦٢ | ٠.٦٦ | *٤٢.٤٩ | ٪٢٣٢.٢٠ |

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥=٢.٠٩٣

يتضح من جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة ولصالح القياسات البعدية في جميع المتغيرات المهارية.

جدول (١٠)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسات البعدية

للمجموعة التجريبية والضابطة في المتغيرات المهارية ن١=ن٢=٢٠

| المتغيرات | وحدة القياس | المجموعة التجريبية | | المجموعة الضابطة | | قيمة "ت" | نسب التحسن |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | س | ± ع | س | ± ع | | |
| التمريرة الصدرية | درجة | ٤٦.٩٢ | ٠.٨٨ | ٣٢.٣٥ | ٠.٩١ | *٥٠.١٧ | ٪٣١.٠٥ |
| التمريرة الكتفية | درجة | ٣٩.٦٤ | ٠.٥٧ | ٣١.٦٧ | ٠.٦٧ | *٣٩.٤٩ | ٪٢٠.١١ |
| المحاورة | ثانية | ٢٢.٧٦ | ٠.٧٠ | ٣٢.٣٤ | ٠.٨٤ | *٣٨.١٩ | ٪٤٢.٠٩ |
| التصويبة السلمية | درجة | ١٧.٩٦ | ٠.٤٩ | ١٣.٦٢ | ٠.٦٦ | *٢٣٠٠١ | ٪٢٤.١٦ |

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥=٢.٠٤٢

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسات البعدية للمجموعة التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في جميع المتغيرات المهارية.

## ثانياً: مناقشة النتائج:

من خلال فروض البحث ومن واقع البيانات والنتائج التي تم التوصل إليها والتي تمت معالجتها إحصائياً توصل الباحث إلى ما يلي:

يتضح من جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي في جميع الاختبارات الخاصة بالمهارات الأساسية (التمريرة الصدرية – التمريرة الكفية – المحاورة – التصويبة السلمية) في كرة السلة.

ويرجع الباحث هذه الفروق التي طرأت على المجموعة التجريبية بين القياس القبلي والبعدي في تعلم المهارات الاساسية في كرة السلة الي البرنامج التعليمي باستخدام نموذج ويتلى المتمركز حول المشكلة حيث ساعد في تنمية الدور النشط للتلاميذ في العملية التعليمية، والمشاركة الفكرية الفعلية للتلاميذ في تعلم المهارات ضمن مجموعات متعاونة مما ادي الي زيادة الفاعلية في عملية التعليم مما ينعكس بدورة في زيادة مستوي الأداء المهارى وعدم نسيان المهارة وفي نفس الوقت تؤدي المناقشات الجماعية الى استرجاع التلاميذ المعلومات والمعارف بينهم وبعض مما يؤدي الى زيادة تثبيت المعلومة والحصول على المعلومات الصحيحة حول المهارة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما ذكره "**إبراهيم وجيه**" (٢٠٠٣م) ان نموذج ويتلى المتمركز حول المشكلة يؤدي الى اتقان وجودة العملية التعليمية، حيث ان المعلومات والمعارف التي يحصل عليها المتعلم من خلاله تبقي دوما في ذهنه ويستخدمها بعد ذلك في الاستفادة منها، كما يضيف انه ليس المهم من المادة الدراسية كميتها التي يحصل عليها المتعلم وانما المهم نوع المعلومات

والمعارف التي يكتسبها طالما كانت ذات أهمية وتحقق حاجته الاساسية في التعليم وتبقي لفترة اطول. (١: ٢٣٠)

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلاً من "**السيد صبحي**" (٢٠٢٣م) (٤)، ودراسة "**مايسة كاظم وطيبة عبد الرسول ولمياء الديوان**" (٢٠٢٣م) (١٣)، ودراسة "**يوسف علي، مصطفي عزيز**" (٢٠٢٣م) (١٧)، على أن البرامج التعليمة المستخدمة نموذج ويتلى المتمركز حول المشكلة لهم تأثير ايجابي على تعلم المهارات الحركية.

وبذلك يتحقق صحة ما جاء بالفرض الأول والذي ينص على:

"**توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة السلة بدرس التربية الرياضية ولصالح القياس البعدي**".

يتضح من جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ولصالح القياس البعدي في جميع الاختبارات الخاصة بالمهارات الأساسية (التمريرة الصدرية – التمريرة الكفية – المحاورة – التصويبة السلمية) في كرة السلة.

ويرجع الباحث هذه الفروق التي طرأت على المجموعة الضابطة بين القياس القبلي والبعدي في تعلم المهارات الاساسية في كرة السلة إلى استخدام الطريقة المتبعة (التعلم بالأوامر) وكذلك الدور الفعال للمعلم من خلال استخدامه أسلوب التعلم بالأوامر، والذي يعتمد على النموذج العملي والشرح اللفظي للمراحل الفنية لكل مهاراه من مهارات كرة السلة قيد البحث، وتقديم التغذية الراجعة والتقويم المستمر خلال مراحل التعلم الأمر الذي ساهم في تعلم مهارات كرة السلة قيد البحث.

وتتفق هذه النتيجة مع ما ذكره "**فايز مراد والأمين عبد الحفيظ**" (٢٠٠٣) أن أسلوب التعلم بالأوامر من الأساليب المباشرة لسرعة وصول المعلومات، واكتساب المهارات من المعلم إلى المتعلم حيث يشعر المعلم بالامتياز والسيطرة على الموقف التعليمي، ويستطيع ضبط ظروف البيئة المحيطة خلال التعلم. (١١: ١٧٦)

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلاً من "**أماني إبراهيم**" (٢٠٢٣٢م) (٥)، ودراسة "**خالد شافع واخرون**" (٢٠٢٣م) (٧)، ودراسة "**لبنه فريد**" (٢٠٢٢م) (١٢)، على أن البرامج التعليمة المستخدمة طريقة الاوامر (الشرح اللفظي والنموذج العملي) لهم تأثير ايجابي على تعلم الجانب المهارى لمختلف الألعاب الرياضية.

وبذلك يتحقق صحة ما جاء بالفرض الثاني والذي ينص على:

**"توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة السلة بدرس التربية الرياضية ولصالح القياس البعدي".**

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والضابطة ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية في جميع الاختبارات الخاصة بالمهارات الأساسية (التمريرة الصدرية – التمريرة الكفية – المحاورة – التصويبة السلمية) في كرة السلة.

ويرجع الباحث هذه الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة بين القياسين البعديين في تعلم المهارات الاساسية في كرة السلة لصالح المجموعة التجريبية إلى فاعلية محتوى البرنامج التعليمي باستخدام نموذج ويتلى المتمركز حول المشكلة حيث احتوي على مهام (مشكلات) نابعة من بيئة التلاميذ أنفسهم وتتناسب مع قدراتهم العقلية، مما ساعد التلاميذ على المشاركة الإيجابية وتحقيق النجاح في كل مهمة (مشكلة) تعليمية من مهمات البرنامج، وهذا ساعد على توليد دافعية لدي التلاميذ لحل مهمات جديدة والوصل الى شكل المهارة النهائي بطريقة صحيحة وسليمة وباقل جهد ووقت، بالإضافة الى أن هذه الطريقة ساعدت التلاميذ على الانجذاب للبرنامج التعليمي والعملية التعليمية ككل لأنها تعتمد على التجريب والممارسة والعمل بجميع أجزاء الجسم المختلفة للتلاميذ وبالتالي تحقيق نتائج افضل من الطريقة المتبعة (الأوامر).

كما يرجع الباحث تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة الى استخدام نموذج ويتلى المتمركز حول المشكلة حيث ساعد هذا النموذج التلاميذ على اكتساب طريقة الاداء الصحيحة لمهارات كرة السلة قيد البحث من خلال عرض المشكلة، حيث يقوم التلاميذ بالمناقشة والحوار والسؤال وكذلك البحث والملاحظة والاستماع الى وجهات نظر زملائهم في المجموعة، وهذا يظهر دور التلاميذ النشط في مرحلة المهام وذلك من خلال التأمل في النموذج المقدم ومحاولة فهم اجزاء المهارة وكذلك وضع الحلول لحل المشكلة المقدمة إليهم.

ويتفق ذلك مع ما أكده "**كيم وفيشر Kim & Fisher**" (٢٠٠٥م) في قدرة نموذج ويتلى على صناعة بيئة تعلم صالحة تربوياً وقادرة على تحقيق كامل اهداف المنهج الدراسي ولأطول مدة ممكنة. (١٨: ٢٤٠)

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة "**السيد صبحي**" (٢٠٢٣م) (٤)، ودراسة "**مايسة كاظم وطيبة عبد الرسول ولمياء الديوان**" (٢٠٢٣م) (١٣)، ودراسة "**يوسف علي، مصطفي عزيز**"

(٢٠٢٣م) (١٧)، على أن البرامج التعليمة المستخدمة نموذج ويتلى المتمركز حول المشكلة لهم تأثير ايجابي على اكتساب المهارات الحركية بشكل أفضل من الطريقة المتبعة (الاوامر).

وبذلك يتحقق صحة ما جاء بالفرض الثالث والذي ينص على:

"**توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة السلة بدرس التربية الرياضية لصالح المجموعة التجريبية**".

## الإستخلاصات والتوصيات

### أولاً: الإستخلاصات:

في حدود أهداف البحث ومن خلال نتائج التحليل الإحصائي أمكن الباحث من التوصل إلى الإستخلاصات التالية:

- وجدت فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى أداء بعض مهارات كرة السلة (التمريرة الصدرية – التمريرة الكفية – المحاورة – التصويبة السلمية) بدرس التربية الرياضية ولصالح القياس البعدي.
- وجدت فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى أداء بعض مهارات كرة السلة (التمريرة الصدرية – التمريرة الكفية – المحاورة – التصويبة السلمية) بدرس التربية الرياضية ولصالح القياس البعدي.
- تفوقت المجموعة التجريبية والمتبع معها نموذج ويتلى المتمركز حول المشكلة على المجموعة الضابطة والمتبع معها طريقة (الاوامر) في مستوى أداء بعض مهارات كرة السلة (التمريرة الصدرية – التمريرة الكفية – المحاورة – التصويبة السلمية) بدرس التربية الرياضية.

### ثانياً: التوصيات:

١- ضرورة استخدام نموذج ويتلى المتمركز حول المشكلة في رفع مستوى اداء بعض مهارات كرة السلة (التمريرة الصدرية – التمريرة الكفية – المحاورة – التصويبة السلمية) لتلاميذ المرحلة الاعدادية.

٢- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث التي تستخدم نموذج ويتلى المتمركز حول المشكلة على مراحل سنية اخري ومهارات اخري.

٣- تدريب وتشجيع التلاميذ على التعلم باستخدام أحدث الأساليب العلمية وبصفة خاصة التعلم الذاتي.

٤- توجيه معلمي التربية الرياضية بالمرحلة الإعدادية بأهمية استخدام نموذج ويتلى المتمركز حول المشكلة عند تعلم المهارات الحركية المختلفة.

٥- صياغة منهج التربية الرياضية في المرحلة الإعدادية على شكل مهام (مشكلات) لتنمية المفاهيم والمهارات المختلفة.

٦- تشجيع معلمي التربية الرياضية بالمرحلة الإعدادية على استخدام أساليب تدريس حديثة وغير نمطية في تعليم المهارات الرياضية المختلفة بصفة عامة وكرة السلة بصفة خاصة.

## قائمة المراجـــع

**أولاً: المراجع العربية:**


١. إبراهيم وجيه محمود (٢٠٠٣م): **التعلم اسسه ونظرياته وتطبيقاته**، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.

٢. أحمد النجدي، مني عبد الهادي، علي راشد (٢٠٠٥م): **اتجاهات حديثة لتعليم العلوم في ضوء المعايير العالمية وتنمية التفكير والنظرية البنائية**، دار الفكر العربي، القاهرة.

٣. احمد امين فوزي ومحمد عبد العزيز سلامة (٢٠٠٤م): **كرة السلة للناشئين**، الفنية للطباعة والنشر، الإسكندرية.

٤. السيد صبحي السيد (٢٠٢٣م): **تأثير برنامج تعليمي باستخدام نموذج ويتلى (Wheatley) البنائي في مستوي اداء بعض مهارات الكرة الطائرة لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية**، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، مجلد (٩٩)، الجزء الاول، أبريل.

٥. أماني عبد المنعم إبراهيم علي (٢٠٢٣): **تأثير برنامج بإستخدام التعلم الإلكتروني التشاركي على التحصيل المعرفي وبعض المهارات الهجومية في كرة السلة**، مجلة علوم الرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، مجلد (٣٦)، العدد (١)، يونيو.

٦. حسن سيد معوض (٢٠٠٣م): **كرة السلة للجميع**، دار الفكر العربي، القاهرة.

٧. خالد عبد الحميد شافع واخرون (٢٠٢٣): **تكنولوجيا المجسمات ثلاثية الأبعاد وتأثيرها على تعلم بعض المهارات الرياضية الأساسية في كرة السلة لطلاب المرحلة الإعدادي**، مجلة نظريات وتطبيقات التربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنوفية، مجلد (٤١)، العدد (٣)، سبتمبر.

٨. شيماء مصطفي عبد الله (٢٠٢١م): **تأثير برنامج تعليمي باستخدام نموذج ويتلى على مستوى الأداء الفني والرقمي في دفع الجلة لطالبات القرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق**، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، مجلد (٦٩)، العدد ١)، أكتوبر.

٩. صالح محمد أبو جادو، محمد بكر نوفل (٢٠٠٧م): **تعليم التفكير (النظرية والتطبيق)**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

١٠. عايش حسين زيتون (٢٠٠٧): **النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

١١. فايز مراد، الأمين عبد الحفيظ (٢٠٠٣): **دليل التربية العملية وإعداد المعلمين**، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.

١٢. لبنه عماد الدين فريد (٢٠٢٢م): **تأثير استخدام الإنفوجرافيك (الثابت- المتحرك) على التحصيل المعرفي وتعلم بعض مهارات كرة السلة لطالبات كلية التربية الرياضية بالمنيا**، مجلة علوم الرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، مجلد (٣٥)، العدد (٨)، يناير.

١٣. مايسة عبد علي كاظم وطيبة حسين عبد الرسول ولمياء حسن الديوان (٢٠٢٣م): **أثر استخدام استراتيجية ويتلى في تعلم الأداء الفني والانجاز لرمي الرمح للطلاب**، مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة البصرة، مجلد (٣٣)، العدد (١).

١٤. محمد برجس الشهراني (٢٠١٠م): **أثر استخدام أنموذج ويتلي في تدريس الرياضيات على التحصيل الدراسي والاتجاه نحوها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي**، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة ام القري.

١٥. محمد سالم، تامر عبد الرحمن (٢٠٢١): **تأثير برنامج تعليمي باستخدام نموذج ويتلى على مستوي اداء بعض القدرات البدنية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية**، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، مجلد (٩٢)، العدد (٥)، أغسطس.

١٦. هالة سعيد العامودي (٢٠١٢): **فاعلية نموذج ويتلى في تنمية التحصيل ومهارات توليد المعلومات في الكمياء والدافع للإنجاز لدي طالبات الصف الثالث الثانوي**، مجلة التربية العملية، جامعة ام القري، العدد (١).

١٧. يوسف محمد علي، مصطفي صلاح الدين عزيز (٢٠٢٣م): **تأثير أنموذج ويتلى علي تعلم بعض المهارات المدمجة بكرة القدم لطلاب المرحلة الإعدادية**، مجلة التربية الرياضية، جامعة بغداد، مجلد (٣٥)، العدد (١)، مارس.

**ثانياً: المراجع الاجنبية:**

18. Kim, H & Fisher, D (2005): **assessment and investigation of constructivist science learning environments in Korea**, Research in Science and technological Education, 17 (2): p239-250.
19. Savery, J. & Duffy,T.(2001): **problem Based learning: An instructional model and constructivist framework**, Indiana University ,WWW. Wright Education Building, (ED 22 01).
20. Wesolowski, Meredith. (2008): **Facilitating problem based learning in an online biology laboratory course**, Doctoral Dissertation, University Delaware.

21. Wheatley, G. H., Blumsack, S., and Jakubowski, E. (1995): **Radical Constructivism as a Basis for Mathematics Reform**. 1-8, Paper presented at the Annual Meeting of the North American Chapter of the International Group for the Psychology of Mathematics Education, Available at: https://files.eric.ed.gov/fulltext/ED389561.pdf.
22. Yurick, Karla Anne (2011): **Effects of Problem- Based Learning with Web-Anchored Instruction in Nanotechnology on the Science Conceptual Understa nding, the Attitude towards Science**, and the Perception of Science in Society of Elementary Students, ProQues LLC, Ed.D. Dissertation, Florida Atlantic University, ED533853.